إنهاء الاحتلال ليس خيارا بل التزام،
الهدنة ليست طلب بلد واحد بل توافق دولي

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في المؤتمر الصحفي الاعتيادي يوم 19 سبتمبر إن الصين أعربت عن الترحيب والتقدير لاعتماد مشروع القرار بأغلبية ساحقة أمس في الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الرأي الاستشاري المتعلق بوجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة .وأيدت الصين مشروع القرار وصوتت لصالحه، آملة في تنفيذه بشكل كامل.

لقد مضى ما يقرب من عام منذ اندلاع هذه الجولة من الصراع في غزة .رغم أنه قد عقدت أربع دورات استثنائية طارئة بشأن القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتمدت أربعة قرارات في مجلس الأمن الدولي، وأصدرت محكمة العدل الدولية الأوامر بشأن التدابير المؤقتة، وأطلق المجتمع الدولي النداءات القوية والمتكررة لوقف إطلاق النار، غير أن نيران الحرب في قطاع غزة لا تزال تشتعل، وتزداد حصيلة القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الأبرياء كل يوم، مما تسبب في كارثة إنسانية خطيرة.

إن إنهاء الاحتلال ليس خيارا، بل هو التزام .وإن وقف إطلاق النار ومنع القتال ليس طلبا من بلد واحد، بل هو توافق دولي .وإن تنفيذ "حل الدولتين" هو السبيل الوحيد القابل للتنفيذ لحل القضية الفلسطينية .في هذا

السياق، يتعين على الأطراف المعنية، لا سيما إسرائيل، أن تنفذ بجدية قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة ذات الصلة، وأن توقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري، وأن توقف الأنشطة الاستيطانية غير الشرعية في الضفة الغربية .ويتعين على الدول المعنية أن تظهر موقفا مسؤولا، وأن تتخذ إجراءات عملية لدفع عجلة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .ستواصل الصين الوقوف إلى جانب السلام والعدالة والوقوف مع الأغلبية العظمى من الدول، والقيام بالتواصل الوثيق مع مختلف الأطراف، ولعب دور إيجابي وبناء في دفع وقف إطلاق النار وتخفيف الأزمة الإنسانية وكذلك استعادة السلام والاستقرار في المنطقة، بما يدفع إيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في يوم مبكر.